

تفسير السمرقندي

. @ 259 @

ثم قال ! 2 2 ! أي قال إبراهيم ما حالكم وشأنكم وبماذا جئتم ! 2 2 ! أي مشركين قال إبراهيم من هم قالوا قوم لوط قال إبراهيم أتهلكونهم وفيهم لوط فقالوا ! 2 2 ! يعني ابنتيه زعورا وريثا ويقال امرأة له أخرى غير التي أهلك ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون بنصب النون وتشديد الجيم من أنجى ينجي ونجى ينجي بمعنى واحد ! 2 2 ! عليها الهلاك ! 2 2 ! أي لمن المتخلفين للهلاك قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 ! بالتخفيف وهو من القدر وقرأ الباقون بالتشديد وهو من التقدير .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي لما دخلوا عليه أنكرهم ولم يعرفهم ! 2 2 ! أي بما كانوا يشكون من نزول العذاب بهم ! 2 2 ! أي بالعذاب وهو العدل والصدق ! 2 2 ! بأن العذاب نازل بهم ^ فأسر بأهلك بقطع من الليل ^ أي في بعض الليل قرأ ابن كثير ونافع ^ فاسر ^ بجزم الألف والباقون بالنصب سريت وأسريت إذا سرت ليلا ! 2 2 ! يقول امش وراءهم ^ ولا يلتفت منكم أحد ^ لا يتخلف منكم أحد ! 2 2 ! أي انطلقوا ! 2 2 ! أي إلى المدينة وهي مدينة زغر \$ سورة الحجر 66 - 71 \$.

قوله ! 2 2 ! أي أمرناه بالخروج إلى الشام إلى مدينة زغر ! 2 2 ! أي إنهم مستأصلون عند الصباح .

ثم قال ! 2 2 ! بدخول الرجال منزل لوط ^ قال ^ لوط إن هؤلاء ضيفي ^ يقول أضيفي ! 2 2 ! فيهم ! 2 2 ! أي لا تذلوني في أضيفي ! 2 2 ! أي ألم ننهك أن تضيف أحدا من الغرباء ! 2 2 ! أي بنات قومي أزوجكم بهن ! 2 2 ! أي فتزوجوا النساء فإن الله تعالى خلق النساء للرجال وأمر بتزويجهن